



Ref. No. 413/ 1567

Geneva, 23 March 2021

The Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia to the United Nations Office and Other International Organizations at Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights, Independent Expert on the enjoyment of all human rights by older persons, and would like to refer to the letter received on the 20 January 2021 regarding the request of information for the preparation of the thematic report. In that regard, the Permanent Mission has the honor to attach herewith the contribution of the Government of Saudi Arabia on the aforementioned letter.

The Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights, Independent Expert on the enjoyment of all human rights by older persons, the assurance of its highest consideration.





أبرز الجهود التي اتخذتها المملكة في سبيل مناهضة التمييز ضد كبار السن من الجنسين

- 1- تحظر أنظمة المملكة جميع أشكال التمييز العنصري، ومن ذلك حظر التمييز ضد المرأة وكبار السن، وذلك انطلاقاً من مبدأ المساواة الوارد في المادة (٨) من النظام الأساسي للحكم.
- 2- تتضافر أنظمة المملكة في حظر التمييز ضد المرأة الذي يكون من نتائجه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان، ويشمل الحظر القانوني بموجب تلك الأنظمة بشكل عام أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة؛ هذا بالإضافة إلى اشتغال العديد من الأنظمة؛ أحكاماً تحظر أشكال التمييز العنصري والتمييز على أساس السن، ومن تلك الأنظمة نظام الخدمة المدنية، ونظام العمل، والنظام الصحي، ونظام رعاية المعوقين، كما اشتملت عدد من القوانين الجنائية على أحكام تنص على تشديد العقوبة عندما تكون الضحية امرأة، مثل نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، فضلاً عن أن المملكة طرف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- 3- وفيما يتعلق بحظر التمييز على أساس السن، فقد تضمنت المادة (٣) من نظام العمل الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (٥١/م) وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٣ هـ، الموافق ٢٧/٩/٢٠٠٥ م، ما يحظر ذلك حيث نصت على إن "العمل حق للمواطن، لا يجوز لغيره ممارسته إلا بعد توافر الشروط المنصوص عليها في هذا النظام، والمواطنون متساوون في حق العمل دون أي تمييز على أساس الجنس أو الإعاقة أو السن أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى، سواء أثناء أداء العمل أو عند التوظيف أو الإعلان عنه"، وكذلك ما نصت عليه المادة (٧٤) منه على أن أحوال انتهاء العقد ومنها بلوغ العامل أو العاملة سن التقاعد في حال كان العقد غير محدد المدة أما إذا كان محدد المدة فينتهي بانتهائها ويجوز للأطراف الاتفاق على تمديد العقد، بالإضافة إلى ما نصت المادة (١٥) من نظام التقاعد المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٤١/م) وتاريخ ١٣٩٣/٧/٢٦ هـ، الموافق ٢٥/٨/١٩٧٣ م، على أن "يحال الموظف على التقاعد حتماً عند بلوغه الستين من العمر، ويجوز بقرار من مجلس الوزراء مد خدمته حتى بلوغه سن الخامسة والستين فقط، ويستثنى من ذلك الوزراء والقضاة. وفي الحالات الاستثنائية يجوز تمديد مدة الخدمة بعد سن الخامسة والستين بمرسوم ملكي".
- 4- وفي مجال الحماية من الاعتداء، فقد صدر نظام الحماية من الإيذاء بموجب المرسوم الملكي رقم (٥٢/م) وتاريخ ١٤٣٤/١١/١٥ هـ، الموافق ٢١/١٠/٢٠١٣ م، الذي كفل الحماية من الإيذاء بكل أشكاله لكافة أفراد المجتمع، بما فيهم كبار السن، كما أوجب الإبلاغ عن أي حالة إيذاء حن خلال ما نصت عليه المادة (٣) منه "تلتزم كل جهة عامة أو خاصة بإبلاغ الوزارة أو الشرطة على حالات



الإيذاء التي تطلع عليها فور العلم بها أو تلقي بلاغ بشأنها"، إضافة إلى ما تقوم به هيئة حقوق الإنسان من زيارات تفقدية -ضمن اختصاصها- لدور الرعاية الاجتماعية المخصصة لكبار السن، وإبداء الملاحظات بشأنها بهدف الوصول إلى رفع مستوى التمتع بحقوق الإنسان.

5- صدور قرار معالي وزير العدل رقم (٧٢٠٧) وتاريخ ١٤٤١/٦/٤هـ، الموافق ١٤٤١/١/٢٩هـ، القاضي بتعديل اللائحة التنفيذية لنظام التنفيذ فيما يتعلق بضبط مسألة الحبس التنفيذي، وذلك بإضافة فقرة (٤) إلى المادة (٨٤) منها والتي نصت على إن " لا يجوز الحبس التنفيذي إذا كان عمر المدين ستين عاماً فأكثر، أو كان للمدين أولاد قاصرين وكان زوجه متوفى أو محبوساً لأي سبب".

6- وفيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية للمسنين، فقد خصصت لهم دور لاستقبال كبار السن - من الجنسين - الذين أعجزتهم الشيخوخة عن العمل، أو الذين يعجزون عن القيام بشؤون أنفسهم، أو المرضى الذين بلغوا (٦٠) عاماً من المصابين بعجز بدني أو عقلي أفقدهم القدرة على العمل، أو رعاية أنفسهم بشرط خلوهم من الأمراض المعدية، وعدم وجود أقارب لهم من الممكن أن يعتنوا بهم، ولقد روعي عند إعداد هذه الدور أن تكون قريبة إلى حياة الأسرة الطبيعية؛ يتمتع فيها المسن بنوع من الاستقلال ويشعر فيها بالراحة والأمن والسكينة، وتوفر لهم داخل تلك الدور؛ الإعاشة الكاملة والرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية وخدمات العلاج الطبيعي وبرامج العناية الشخصية، كما تتيح لهم مزاوله بعض الأعمال اليدوية والأعمال الفنية بغرض شغل أوقات الفراغ، كما توجد حالياً (١٢) دار لرعاية كبار السن من الجنسين موزعة على أرجاء المملكة،

7- تساهم مؤسسات المجتمع المدني التي تُعني بكبار السن في تقديم جملة من الخدمات لهذه الفئة، ومن ذلك ما يقدمه مركز الملك سلمان الاجتماعي، حيث يهدف إلى رعاية فئة الكبار وخدمتهم بأساليب علمية حديثة، ويراعي اندماجهم في المجتمع، وذلك بتمكين كبار السن من اكتساب مزيد من الخبرة والمعرفة وتنمية القدرة لديهم على التأقلم مع متغيرات المجتمع وإيقاع العصر، وإشغال أوقاتهم فراغهم ببرامج عملية وترويجية وعلاجية مفيدة تحافظ على التواصل بين كبير السن ومحيطه الأسري والاجتماعي، وإقامة الأنشطة الثقافية والندوات العلمية لهم..

8- فيما يتعلق بالحق في التعليم، فقد وفرت المملكة حق التعليم المجاني لكبار السن رجالاً ونساءً، وذلك وفقاً لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية، كما أجاز النظام كذلك صرف مكافآت لهم كما يزودون بالكتب والأدوات اللازمة، وتوالت الجهود في المجال التعليمي لكبار السن إلى أن استحدثت الإدارة العامة لتعليم الكبار والتي أعيدت تسميتها إلى الإدارة العامة للتعليم المستمر.



9- وفي مجال الرعاية الصحية فيتم العمل على المساواة في الحقوق بين كبار السن من النساء والرجال من حيث الخدمات الصحية العلاجية المقدمة لهم عبر عيادات طب الشيخوخة، وبرنامج رعاية المسنين، وبرنامج الرعاية الصحية المنزلية، وبرنامج العلاج الطبيعي والتأهيل العلاجي توفير أجهزة طبية المساندة، والعيادات المتنقلة، بطاقة "أولوية" لتسهيل مواعيد المستشفيات، وتم اتخاذ العديد من التدابير من أجل تسهيل تنقل تخصيص الدور الأرضي لعيادات كبار السن، كما أطلقت وزارة الصحة تطبيقات إلكترونية تسهل الوصول لخدماتها، منها تطبيق "موعد" والذي من خلاله يمكن حجز الموعد المناسب للمريض بأقرب مركز، وتطبيق "صحة" الذي يقدم استشارات طبية عن بُعد من خلال الاتصال المرئي، أو الرسائل النصية، أو الرسائل الصوتية، وأيضا قدمت وزارة الصحة خدمة "٩٣٧" وهي خدمة تقدم استشارات طبية عن طريق الاتصال الصوتي.

10- في سبيل مواجهة جائحة كوفيد-١٩، فقد قدمت المساعدات للمسنين من الرجال والنساء على حد سواء ومن ذلك استمرارية الخدمات الصحية الأساسية من خلال تحديد أولويات التعامل مع الحالات الصحية، إعادة جدولة المواعيد للعيادات والجراحات الروتينية لضمان سلامة المستفيدين من انتقال العدوى، متابعة المرضى المنومين داخل الأجنحة الطبية، إضافة إلى تطبيق "صحتي" الذي من خلاله يتم تقديم الخدمات الصحية للأفراد، مثل تسهيل الوصول إلى أماكن الفحص الخاص بوباء كوفيد-١٩ أو اللقاحات المضادة له، وذلك من خلال تسجيل موعد مسبق للحصول على الخدمة خلال مدة لا تتجاوز دقائق معدودة.

11- وفي مجال الوصول إلى الخدمات العامة، فقد تم اتخاذ مجموعة من التدابير التي تسهل وصول كبار السن إلى القضاء، كخدمة كتابات العدل المتنقلة، وهي خدمة مجانية للمستفيدين غير القادرين على الحضور إلى مقرات كتابات العدل من كبار السن، وكذلك ما تقدمه الأحوال المدنية، خدمة تقرير، وهي خدمة لكبار السن تقوم فيها الأحوال بتقديم جميع خدماتها لدى منزل المستفيد.
